

Distr.: General
22 December 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والثلاثون

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات الفقر

إحصاءات الفقر

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والثلاثين**. ويعرض المراحل النهائية لإعداد دليل الأمم المتحدة لإحصاءات الفقر، لا سيما ما يتعلق منها بالمشاورة العالمية بشأن الممارسات السارية في كل بلد لقياس الفقر. ويعرض التقرير على اللجنة للعلم.

* E/CN.3/2006/1

** الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الأول الفرع باء.



أولا - مقدمة

١ - أعربت اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والثلاثين عن تقديرها للعملية الاستشارية الواسعة النطاق التي نظمتها شعبة الإحصاءات لبلورة دليل إحصاءات الفقر (انظر الوثيقة E/2004/24، الفصل الثاني زاي، الفقرة ١٢). كما شددت اللجنة على ضرورة ألا يكون الدليل أداة معيارية، بل دليلا عمليا لقياس الفقر بالاستناد إلى الممارسات القطرية. وفي دورتها السادسة والثلاثين، استعرضت اللجنة المخطط التفصيلي المقترح للدليل وأقرت بأن النطاق الحالي للدليل يعتبر كافيا (انظر الوثيقة E/2005/24، الفصل الرابع جيم، الفقرة ٢٢).

٢ - وقد انتهى الآن العمل على مخطوط دليل إحصاءات الفقر وأحيل لإجراء عمليات التحرير الرسمية عليه. والنسخة غير المحررة من الدليل متاحة للاطلاع على موقع شعبة الإحصاءات (يمكن الحصول على نسخة مطبوعة بتقديم طلب إلى الشعبة). وهذا الدليل ثمره ثلاث سنوات من الدراسة الرامية إلى تعزيز فهم الوسائل التي تستخدمها البلدان حاليا لقياس الفقر، وبالتالي فهو وسيلة لتحديد مواطن القوة والضعف في عمليات جمع البيانات. ويضم الدليل توصيات متعلقة بالممارسات الرشيدة ومن شأن هذا أيضا المساعدة على جعل الإحصاءات الوطنية أكثر قابلية للمقارنة.

ثانيا - صياغة الدليل

٣ - نظمت في عام ٢٠٠٤، أربع حلقات عمل إقليمية بشأن مقاييس الفقر - في بعض بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (في أيار/مايو) ومنطقة أفريقيا (في تموز/يوليه) ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ (في تشرين الأول/أكتوبر) ومنطقة غرب آسيا (في تشرين الثاني/نوفمبر). وتمثلت الأهداف الخاصة بحلقات العمل في مناقشة محتوى الدليل مع البلدان بغية تضمينه المنظورات الإقليمية العملية لهذه البلدان وتحديد المشاكل المشتركة التي تواجهها في هذا المجال.

٤ - وتبعا لحلقات العمل، عملت شعبة الإحصاءات مع عدد من الخبراء لصياغة مختلف فصول الدليل. واجتمع فريق خبراء مكون من كاتبي الفصول ومراجعين في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ لإجراء استعراض شامل للمسودة الأولى الكاملة للدليل. وخلال جميع مراحل العمل، توفرت نسخ مختلف مسودات الدليل على موقع شعبة الإحصاءات على الإنترنت من أجل ضمان شفافية العملية وإتاحة الفرصة أمام الخبراء الوطنيين للمساهمة في

المناقشات الجارية. كما شارك مندوب عن فريق ريو مشاركة نشطة في اجتماع فريق الخبراء بهدف ضمان التكامل بين دليل الأمم المتحدة والخلاصة التي تعدها مجموعة ريو.

٥ - وقد أشرت شعبة الإحصاءات استقصاء عالميا في عام ٢٠٠٥ للتعرف على مجموعة الطرق المستخدمة في قياس الفقر، بغية المساعدة على صياغة مختلف فصول الدليل. وكان للاستقصاء هدفان إضافيان هما تحليل المنظورات الإقليمية المتعلقة بكيفية قياس البلدان للفقر، وتحديد الوسائل الكفيلة بتحسين قياس الفقر. وقد وضع استبيان عن مقياس الفقر بالاستناد إلى ممارسات القياس الحالية. وأرسل الاستبيان بعد ترجمته إلى الإسبانية والانكليزية والروسية والفرنسية إلى المكاتب الإحصائية الوطنية في حوالي ٢٠٠ بلد في جميع أنحاء العالم. وبحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، قدم ٧٤ بلدا إجابات كاملة على الاستقصاء. وللتشجيع على تقديم عدد أكبر من الإجابات، أعدت الأمم المتحدة نسخة مختصرة من الاستبيان، وبعد مضي شهر واحد وردت إجابات من ١٥ بلدا آخر. وتبعاً لذلك جمعت النتائج في جدول موجز سوف يقدم كوثيقة معلومات أساسية لهذا التقرير.

٦ - وقد أشارت المكاتب الإحصائية في ١٥ بلدا إلى أنها لا تجمع أي بيانات عن الفقر في الوقت الحاضر. وتمثلت النتيجة الأساسية للاستقصاء العالمي في وجود مجموعة واسعة من الممارسات. فعلى سبيل المثال، طبقت نسبة ٦٥ في المائة من البلدان المجيبة على الاستقصاء المفهوم المطلق للفقر بينما لم يطبقه نحو ثلث البلدان. كما تُتبع مجموعة واسعة من الممارسات في البلدان الخمسة والسبعين التي بينت ما إذا كانت قد أدخلت تعديلات وفقا لمعادل البالغين في تحلياتها للفقر، (أدخلت نسبة ٣٨ في المائة من البلدان بعض التعديلات وفقا للعمر و/أو الجنس). وهناك فرق ملحوظ في عدد السرعات الحرارية الأدنى المطلوب لكل فرد، الذي يتدرج من أقل من ٢٠٠٠ سعر ألفي إلى ما يقارب ٣٠٠٠ سعر ألفي. وأظهرت البيانات بوجه عام وجود اتفاق في الرأي على نطاق واسع بشأن المبادئ الموجهة لعملية قياس الفقر. لكنها كشفت أيضا عن تنوع في كيفية تطبيق المبادئ عمليا.

ثالثا - موجز لأهم النقاط الواردة في الدليل

٧ - يركز الدليل على التحديات التي تواجه البلدان النامية. ويعرض خيارات عملية للقياس، آخذا في الاعتبار وفي حدود المستطاع، السمات الخاصة الإقليمية والمحلية. وفي هذا الصدد، يمثل الدليل استعراضا "لأحدث" ما يجري في ميدان إحصاءات الفقر. وبالرغم من أن الدليل لا يقدم أي مفاهيم أو أساليب جديدة، فإن العنصر المنهجي، الذي يتسم بالقوة، للدليل قد صمم ليكون أساسا للعمل التحريبي المستقبلي على الصعيد القطري.

٨ - ويشتمل المنشور على تسعة فصول تغطي الجانبين النظري والتطبيقي للعمل (انظر المرفق الذي يضم عناوين الفصول). ويركز الدليل على المسائل العملية، لكنه يعالج أيضا بعض المسائل التقنية ويستعرض أحدث التطورات المنهجية في قياس الفقر. كما يوصي الدليل بتقديم الدعم الدولي لمساعدة البلدان في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالفقر، ويخص بالذكر استخدام نهج أكثر اتساقا لجمع البيانات ومقارنتها عبر الزمان والمكان.

٩ - وبما أن الدليل يركز على تحسين الممارسات الوطنية، فلم يجر تحليل بشكل محدد للمسألة المتعلقة بمقارنة الفقر عالميا. لكن الدليل يتناول مسألة المقارنة الدولية عبر دراسته لقابلية تطبيق نهج مفاهيمية متسقة في قياس الفقر، والدعوة إلى تطبيق بروتوكولات مشتركة لجميع البيانات على المستويات الوطنية. ومن المتوقع أن يسفر ذلك عن تحسين قابلية مقارنة البيانات المتعلقة بالفقر بين البلدان والأقاليم وعلى مر الزمن.

رابعاً - الأنشطة المستقبلية

١٠ - كخطوة أولى على طريق التطبيق العملي لمحتوى الدليل على المستوى القطري، ستبادر شعبة الإحصاءات في عام ٢٠٠٦، في إطار مشروعها الخاص بحساب التنمية الرامي إلى تعزيز القدرة الإحصائية، إلى التعاون في العمل مع بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومع أمانة الجماعة من أجل إعداد منشور عن إحصاءات الفقر، لن يقتصر على جمع البيانات المتاحة حاليا لقياس الفقر في هذه المنطقة دون الإقليمية فحسب، بل سيحلل أيضا مختلف الممارسات المستخدمة في بلدان الجماعة، ويستكشف مدى استصواب وإمكانية تحقيق الاتساق بين ممارسات القياس على المستوى الإقليمي. والهدف من ذلك ليس زيادة قابلية المقارنة فقط، بل وضع أساس لتبادل التجارب العملية على نحو فعال.

عناوين فصول دليل إحصاءات الفقر

- الفصل ١ : مقدمة
- الفصل ٢ : مفاهيم الفقر
- الفصل ٣ : مقاييس الفقر
- الفصل ٤ : الممارسات القطرية فيما يتعلق بتجميع إحصاءات الفقر
- الفصل ٥ : الأدوات الإحصائية وأساليب تقدير الفقر المقاس بالاستناد إلى الاستقصاءات الأسرية في جميع القطاعات
- الفصل ٦ : المسائل الإحصائية المتعلقة بقياس الفقر بالاستناد إلى مصادر غير الاستقصاءات الأسرية
- الفصل ٧ : تحليل الفقر لاستخدامه في وضع السياسات: ملامح الفقر وتوزعه
- الفصل ٨ : تحليل لديناميات الفقر
- الفصل ٩ : خاتمة